المناخ وأثره على عمارة مدينة صنعاء في العصر الإسلامي

♦د.علي سعيد سيف

ملخص البحث:-

تعد صنعاء المثل الحي للعمارة والفنون الإسلامية في اليمن بما تضمه من منشآت دينية ومدنية وعسكرية ، وما تحويه من فنون زخرفية ومشغولات يدوية شملت مختلف هذه الأنواع .

وتقع مدينة صنعاء ضمن الهضبة الشرقية لليمن في الأحواض المنخفضة لهذه الهضبة وبالتحديد عند سفح جبل نقم ، الجبل الجوي للمدينة ، الذي يعتبر تجمع غيوم المطر في الصيف مما كان له الأثر الكبير في اختيار موقع المدينة

إضافة إلى وقوعها في سهل منبسط وخصب تتوافر فيه المياه الجوفية والتربة التي تشكلت من خلال تلك الصخور المليئة بالمعادن ، لذلك تم اختيار موقع المدينة وإقامة مجتمع حضاري فيها. كما أنها تحتل مركزا وسطا بالنسبة لخطوط الطول والعرض فهي تقع على خط طول على دائرة عرض(١٥،٢٣درجة) شمالا وخط طول (٤٤،٢٣درجة) .

وترتفع عن مستوى سطح البحر بنحو ٢٣٥٠م ويحيط بها من جهة الشمال تلال منخفضة تتكون من الحجر الجيري، وعلى الجانب الشرقي فإن حافة حوض صنعاء محزوزة بصورة عميقة وإن الجبال التي تشكل الجوانب الشرقية والغربية والجنوبية لسهل صنعاء هي صخور بركانية

لذا فسوف تتركز الدراسة من خلال

أولا : التخطيط العام للمدينة

وينقسم إلى :

١ـ شروط اختيار موقع المدينة

٢ـ حارات المدينة

٣ـ الشوارع و الصرحات

٤ ـ المنازل

٥ ـ حدائق المدينة (المقاشم)

٦ ـ الآبار

♦ جامعة صنعاء كلية الآداب والعلوم الإنسانية قسم الآثار. **ألقي ملخص البحث ولم يقدم البحث للنشر بكتاب مؤتمر٢٠١١م.**

٧ ـ الأسواق
٨ ـ مباني الخدمات العامة
ثانيا : عناصر المعالجات المناخية للمباني في المدينة
وتنقسم إلى :
١ـ مواد البناء
٢ ـ توزيع وحدات المبنى
٣ـ النوافذ والفتحات واتجاهاتها
٤ـ المفرج
٥ـ المشربيات
الخاتمة والاستنتاجات